

www.mehesen.com

الطبعة الأولى

١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

دار مهسين

للطباعة والنشر والتوزيع

١٧ طريق النصر (الأوتوستراد)

وحدة رقم ١ عمارة امتداد وسيس ٢

مدينة نصر - القاهرة - ت: ١٦٢١٤١٢ (٢٠٢)

المطابع مدينة العبور - المجموع الصناعي - وحدة ٢٠٥

رقم الإيداع: ١٧١٢٩/٢٠٠٢

الترقيم الدولي: 0 - 44 - 6076 - 977

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد.. فقد تافت نفسي أن أصنف كتابًا أضمنه: فضل قراءة بعض آيات، وسور من القرآن الكريم معتمدًا في ذلك على ما يلي:

أولاً: على الأحاديث الصحيحة الواردة عن سيد الوجود نبينا «محمد» ﷺ.
ثانياً: على الأخبار الموثوق بها الواردة عن خيرة الصحابة، والتابعين. رضى الله عنهم أجمعين..

رجاء أن يكون ذلك مشجعاً على قراءة القرآن الكريم لما في ذلك من الأجر العظيم، والثواب الجزيل.

وقد رتبته حسب ترتيب سور القرآن ليسهل الرجوع إليه عند اللزوم، وقد سميته:

«فضل قراءة بعض آيات وسور من القرآن الكريم»

مؤيداً بسنة النبي - عليه الصلاة والسلام -..»

أسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في صحائف أعمالى يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

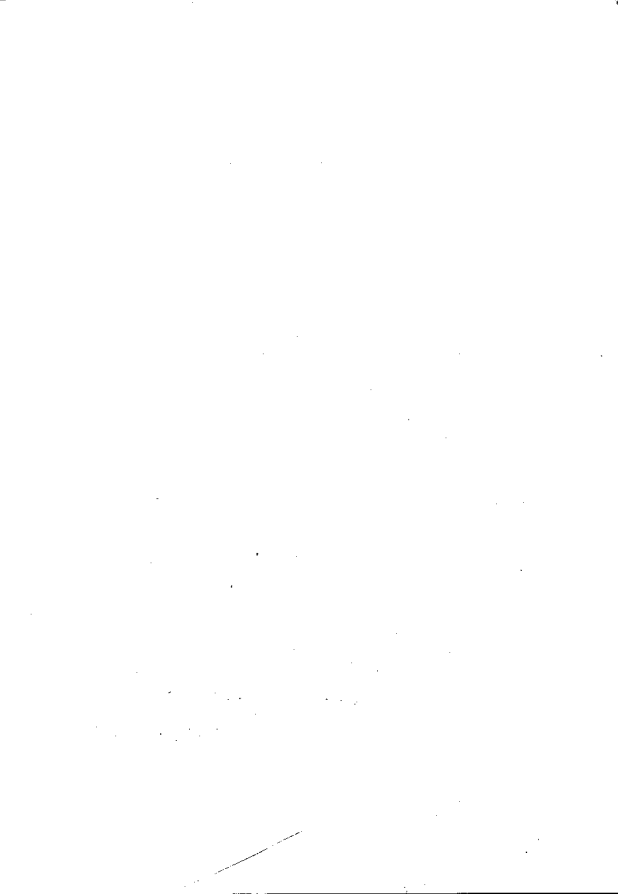
المؤلف

أ.د / محمد محمد محمد سالم محيسن

غفر الله له ولوالديه وخيرته والمعلمين

الجمعة ١٦/٥/١٤٢٠هـ

الموافق ٢٧ / ٨ / ١٩٩٩م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

ضمنته الحديث عن:

«فضل قراءة القرآن الكريم وفضل حامله، وفضل معلّمه».

وأقول وبالله التوفيق:

لقد جاء في ذلك الكثير من الأحاديث الصحيحة اقتبس منها ما يأتي:

١ - فمن عثمان بن عفان (ت ٢٥هـ - رضى الله عنه): أن النبي ﷺ قال:

«خيركم من تعلّم القرآن وعلمه» اهـ^(١).

*** المعنى:** لقد أخبر النبي ﷺ في هذا الحديث: بأن خير المسلمين، وأفضلهم عند الله، وأقربهم منه منزلة الذي يتعلّم قراءة «القرآن الكريم» قراءة صحيحة مرتّلة ومجوّدة، وفقاً للكيفية التي نزل بها «جبريل» - عليه السلام - على نبيّنا «محمد» ﷺ، ثمّ علّمها الرسول ﷺ صحابته، والمصحابة علّموها التابعين، وهكذا حتى وصلت إلينا جيلاً بعد جيل صحيحة السند، سليمة من التحريف والتغيير، وهذا لا يتأتى إلا إذا أخذها المتعلّم من معلّم له دراية، وخبرة بقراءة «القرآن الكريم» وقد تلقّاها بسند صحيح حتى رسول الله ﷺ.

٢ - وعن أبي موسى الأشعريّ - رضى الله عنه -: أن رسول الله ﷺ قال:

«مِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ الْأُتْرَاجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِثْلُ التَّمْرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمِثْلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ «الْقُرْآنَ» مِثْلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مَرٌّ، وَمِثْلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ «الْقُرْآنَ»، مِثْلُ الْحَنْظَلَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا مَرٌّ» اهـ^(٢).

(١) رواه البخارى، وأبو داود، والترمذى، انظر: التاج (٣/٤).

(٢) رواه الخمسة، انظر: التاج (٤/٤).

✽ **المعنى:** شبه النبي ﷺ المؤمن الذى يقرأ «القرآن» بالأثرجة: وهى نوع من أنواع الفاكهة حلوة الطعم، طيبة الريح، جميلة اللون، فالمؤمن الذى يقرأ «القرآن» ويعمل به سمعته طيبة، وسمعته عند الناس طيبة.

وشبه المؤمن الذى لا يقرأ «القرآن» بالتمرة، فهو وإن لم تكن له سمعة بين الناس وشهرة إلا أن معاملته طيبة وكريمة.

وشبه المنافق الذى يقرأ «القرآن» بالريحانة، فهو وإن كانت له سمعة بين الناس إلا أن معاملته خبيثة وغير كريمة.

وشبه المنافق الذى لا يقرأ «القرآن» بالحنظلة، فسيرته بين الناس غير كريمة، ومعاملته معهم سيئة وخبيثة.

٣. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص (ت ٦٥هـ - رضى الله عنهما)، أن رسول الله ﷺ قال:

«يقال لصاحب القرآن: اقرأ، وارْق، ورتّل كما كنت ترتّل فى الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها» اهـ^(١).

✽ **المعنى:** إن منزلة قراء القرآن عند الله - تعالى - منزلة عالية، وقد أعد الله لهم درجات فى الجنة بعدد الآيات التى حفظوها، وتقول الملائكة لقارئ القرآن فى الدنيا: اقرأ، وارْتق، ورتّل كما كنت ترتّل فى الدنيا فإنّ منزلتك فى الجنة عند آخر آية تقرؤها.

٤. وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب (ت ٧٢هـ - رضى الله عنهما)، أن رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ﴿ آلم ﴾ حرف، ولكن «آلف» حرف، و«لام» حرف، و«ميم» حرف» اهـ^(٢).

٥. وعن أبى هريرة (ت ٥٩هـ - رضى الله عنه)، أن رسول الله ﷺ قال:

(١) رواه أبو داود، والترمذى، انظر: التاج (٦/٤).

(٢) رواه الترمذى بسند صحيح، انظر: التاج (٥/٤).

«من قرأ «القرآن» وعمل بما فيه ألبس والده تاجًا يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت في بيوتكم، فما ظنكم بالذي عمل بهذا» اهـ^(١).

✽ **المعنى:** الأجر الذي سيعطيه الله . تعالى . لحافظ «القرآن» لن يكون مقصودًا عليه، بل إنه سيشمل والده أيضًا حيث يكسوه الله . تعالى . يوم القيامة «تاجًا» ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا .

٦ . وعن عليّ بن أبي طالب (ت ٤٠ هـ . رضى الله عنه)، أن النبي ﷺ قال:
«من قرأ «القرآن» واستظهره فأحلّ حلاله وحرّم حرامه أدخله الله به الجنة، وشفّعه في عشرة من أهل بيته كلهم وجبت لهم النار» اهـ^(٢).

✽ **المعنى:** إنها لمنزلة رفيعة، ودرجة عالية لحفاظ القرآن والعاملين به: يوم القيامة حيث سيدخلهم الله الجنة، ويشفع كل واحد في عشرة من قرابته كلهم وجبت لهم النار، فيعتقهم الله . تعالى . من النار بسبب شفاعتهم .

٧ . وعن أبي هريرة . رضى الله عنه .، أن رسول الله ﷺ قال:
«لا حسد إلا في اثنتين: رجل علمه الله «القرآن» فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فسمعه جار له فقال: ليتنى أوتيت مثل ما أوتى فلان فعملتُ مثل ما يعمل، ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق، فقال رجل: ليتنى أوتيت مثل ما أوتى فلان فعملتُ مثل ما يعمل» اهـ^(٣).

✽ **المعنى:** لقد أباح الله . تعالى . التنافس في فعل الخير فقال . تعالى : ﴿ سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ [الحديد: ٢١] كما أباح الشرع أيضًا الغبطة وهي: تمنى الأمر المباح شرعًا .

٨ . وعن عبد الله بن عمر . رضى الله عنهما .، أن رسول الله ﷺ قال:
«ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر، ولا ينالهم الحساب، هم على كتيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق»

(٢) رواه الترمذى، انظر: التاج (٦/٤).

(١) رواه الترمذى بسند صحيح، انظر: التاج (٦/٤).

(٣) رواه البخارى، انظر: الترفيب (٥٨٦/٢).

١ - رجل قرأ «القرآن» ابتغاء مرضاة الله، وأمّ به قومًا وهم عنه راضون.

٢ - وداع يدعو إلى الصلوات ابتغاء وجه الله.

٣ - وعبد أحسن فيما بينه وبين ربّه، وفيما بينه وبين مواليه، اه^(١).

✽ **المعنى:** إنها لبشرى كريمة زفها النبى ﷺ لثلاثة أصناف من المسلمين:

الصنف الأول: رجل قرأ «القرآن» ابتغاء مرضاة الله . تعالى ..

والصنف الثانى: رجل يؤذن للصلاة ابتغاء وجه الله . تعالى ..

والصنف الثالث: رجل أدّى حقّ الله عليه فقام بوظائف العبادة على أحسن

وجه، وقام لمواليه بحقهم فى الطاعة وحسن الخدمة.

ومضمون هذه البشرى: أن هؤلاء الأصناف الثلاثة سيكرمهم الله يوم القيامة

بأن ينجيهم من أهوال يوم القيامة ويحاسبهم حسابًا يسيرًا.

٩ . وعن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال: من قرأ «القرآن» لم يردّ إلى

أرذل العمر، وذلك قوله - تعالى -: ﴿ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴿٦﴾ [التين: ٥-٦] قال: هم الذين قرأوا القرآن .. اه^(٢).

✽ **المعنى:** إنها لبشرى سارة من ابن عباس - رضى الله عنهما - حيث أخبر

بأن قارئ «القرآن» لم يردّ إلى أرذل العمر، بمعنى: أن الله سيحفظ عليه حواسه

حتى نهاية أجله.

ومن باب التحدّث بنعم الله - تعالى - أقول:

لقد أكرمنى الله - تعالى - وحفظ علىّ جميع حواسى ببركة «القرآن الكريم»

وقد وصلت سنّ السبعين. والحمد لله ربّ العالمين.



(١) رواه الطبرانى فى الأوسط، انظر: الترغيب (٥٨٧/٢).

(٢) رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، انظر: الترغيب (٥٩/٢).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفاتحة

مكيّة، وآياتها سبع آيات

وقد ورد في فضل سورة الفاتحة الكثير من الأحاديث، والأخبار، اقتبس من ذلك ما يلي:

١ . فقد أخرج أحمد، والبخارى، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان، والبيهقي، عن أبي سعيد بن المعلى قال: كنتُ أصليُّ فدعاني النبيُّ ﷺ فلم أجبه، فقال . أى النبيِّ ﷺ .: «ألم يقل الله: ﴿اسْتَجِبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤]، ثم قال: لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد» فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك سورة في القرآن، قال: «الحمد لله رب العالمين، هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته» اهـ^(١).

٢ . وأخرج الترمذى وحسنه، والنسائي، وابن الضريس في فضائل القرآن، وابن خزيمة، والحاكم وصححه، عن أبي هريرة . رضى الله عنه .: أن رسول الله ﷺ قال:

«ما أنزل الله في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان، مثل «أم القرآن» وهي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيت، وهي مقسومة بيّتي، وبين عبدي، ولعبيد ما سأل، اهـ^(٢).

٣ . وأخرج أبو عبيد القاسم بن سلام، وأحمد، والدارمي، والترمذى وصحّحه، والنسائي، وابن خزيمة، وابن المنذر، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في سننه، عن أبي هريرة . رضى الله عنه .، أن رسول الله ﷺ خرج على

(٢٠١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (١/١٢).

أبي بن كعب فقال: «يا أباي» - وهو يُصَلِّي .، فالتفت «أباي» فلم يجبه، فصلى أباي فخفف، ثم انصرف إلى رسول الله ﷺ فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «ما منعك أن تجيبني إذ دعوتك؟» فقال: يا رسول الله إني كنت في الصلاة، قال: «أفلم تجد فيما أوحى الله إليّ: أن ﴿اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤]» قال: بلى، ولا أعود إن شاء الله، قال: «أتحب أن أعلمك سورة لم ينزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان مثلها؟» قال: نعم يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: «كيف تقرأ في الصلاة؟» فقرأ بأمر القرآن، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسى بيده ما أنزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في الفرقان، مثلها، وإنها السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أعطيته» اهـ^(١).

٤ - وأخرج البزار في سنده، عن أنس - رضى الله عنه .، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت «فاتحة الكتاب، وقل هو الله أحد» فقد أمنت من كل شيء إلا الموت» اهـ^(٢).

٥ - وأخرج عبد بن حميد في مسنده، عن ابن عباس - رضى الله عنهما - يرفعه إلى النبي ﷺ: «فاتحة الكتاب تعدل بثلاثي القرآن» اهـ^(٣).

٦ - وأخرج أبو نعيم، والديلمي، عن أبي الدرداء - رضى الله عنه .، أن رسول الله ﷺ قال:

«فاتحة الكتاب تجزئ ما لا يجزئ شيء من القرآن، ولو أن فاتحة الكتاب جعلت في كفة الميزان، وجبل القرآن في الكفة الأخرى لفضلت فاتحة الكتاب على القرآن سبع مرّات» اهـ^(٤).

(١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (١٢/١).

(٢) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (١٥/١).

(٣) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (١٦/١).

٧ - وأخرج ابن عساکر فی تاریخ دمشق عن شداد بن أوس، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أخذ أحدكم مضجعه ليرقد فليقرأ بأمّ القرآن وسورة، فإن الله يوكل به ملكاً يهب معه إذا هب» اهـ^(١).

٨ - وأخرج الدارقطني، والبيهقي في السنن، عن أبي هريرة - رضی الله عنه -، أن رسول الله ﷺ قال:

«يقول الله - تعالى -: (قسمت هذه الصلاة بيني وبين عبدی نصفين، فإذا قال العبد «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» يقول الله: ذكرني عبدی، فإذا قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» يقول الله: حمدني عبدی، فإذا قال: «الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» يقول الله: أتني عليّ عبدی، فإذا قال: «مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ» يقول الله: مجدني عبدی، فإذا قال: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» قال: هذه الآية بيني وبين عبدی نصفين، وآخر السورة لعبدی ولعبدی ما سأل» اهـ^(٢).

٩ - وأخرج الطبراني في الأوسط، عن أبي بن كعب - رضی الله عنه - قال: قرأ رسول الله ﷺ فاتحة الكتاب ثم قال:

«قال ربكم: ابن آدم أنزلت عليك سبع آيات: ثلاث لي، وثلاث لك، وواحدة بيني وبينك، فأما التي لي: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ والتي بيني وبينك: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ منك العبادة وعلى العون لك، وأما التي لك: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾» اهـ^(٣).

تمت سورة الفاتحة والله الحمد والشكر



(١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (١٧/١).

(٢) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (١٨/١).

(٣) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (١٩/١).

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البقرة

مدنية، وآياتها ٢٨٦ آية

وقد ورد في فضل سورة البقرة الكثير من الأحاديث، والأخبار، أقتبس من ذلك ما يلي:

١ . فقد أخرج أبو عبيد، وأحمد، ومسلم، وابن الضريس، وابن حبان، والحاكم، والبيهقي في سننه، عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا الزهراوين: سورة البقرة، وسورة آل عمران، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو كأنهما فرقان من طير صوافٍ يحاجان عن صاحبهما، اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة» اهـ^(١).

٢ . وأخرج أحمد، والبخاري في تاريخه، ومسلم، والترمذي، ومحمد بن نصر عن نواس بن سمران قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«يؤتى بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم سورة البقرة، وآل عمران، قال: وضرب لهما رسول الله ﷺ أمثال ما نسيتهن بعد، قال: «كأنهما غمامتان، أو كأنهما غيابتان، أو كأنهما ظلتان سوداوان بينهما شرف، أو كأنهما فرقان من طير صوافٍ يحاجان عن صاحبهما» اهـ^(٢).

٣ . وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وابن أبي عمر العريفي في مسانيدهم، والدارمي، ومحمد بن نصر، والحاكم وصححه عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ:

(٢ - ١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (١٧/١).

«تعلموا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة» ثم سكت ساعة ثم قال: «تعلموا سورة البقرة، وآل عمران، فإنهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان، أو غيابتان، أو فرقان من طير صواف» اهـ^(١).

٤ - وأخرج الأصبهاني في الترغيب، عن عبد الواحد بن أيمن قال: قال رسول الله ﷺ:

«من قرأ سورة البقرة، وآل عمران، في ليلة الجمعة كان له الأجر كما بين «ليبدأ، وعروباً»: قلبدا: الأرض السابعة، وعروباً: السماء السابعة» اهـ^(٢).

٥ - وأخرج أحمد، ومسلم، والترمذي، عن أبي هريرة - رضی الله عنه -: أن رسول الله ﷺ قال:

«لا تجعلوا بيوتكم مقابر، الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة» ولفظ الترمذي: «إن البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان» اهـ^(٣).

٦ - وأخرج أبو عبيد عن أنس - رضی الله عنه -: أن رسول الله ﷺ قال: «إن الشيطان يخرج من البيت إذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه» اهـ^(٤).

٧ - وأخرج أبو يعلى، وابن حبان، والبيهقي في الشعب عن سهل بن سعد الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال:

«إن لكل شيء سنماً، وسنام القرآن سورة البقرة، من قرأها في بيته نهاراً لم يدخله الشيطان ثلاث ليال» اهـ^(٥).

٨ - وأخرج وكيع، والحريث بن أبي أسامة، ومحمد بن نصر، وابن الضريس بسند صحيح عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال:

(١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (١٨/١).

(٢) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (١٩/١).

(٣) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٥٠/١).

«أفضل القرآن سورة البقرة، وأعظم آية فيه آية الكرسي، وإن الشيطان ليفرّ من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة» اهـ^(١).

٩. وأخرج سعيد بن منصور، والترمذي، ومحمد بن نصر، وابن المنذر، والحاكم وصححه، والبيهقي في الشعب، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال:

«إن لكل شيء سنامًا، وإن سنام القرآن البقرة، وفيها آية هي سيدة آي القرآن: «آية الكرسي» لا تقرأ في بيت فيه شيطان إلا خرج منه» اهـ^(٢).

١٠. وأخرج الترمذي وحسنه، والنسائي، وابن ماجه، ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة، وابن حبان، والحاكم وصححه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال: بعث رسول الله ﷺ بعثًا وهم ذؤوب عدد، فاستقرأهم، فاستقرأ كل رجل منهم - يعنى ما معه من القرآن -، فأتى على رجل منهم من أحدثهم سنًا فقال: «ما معك يا فلان؟» قال: معى كذا وكذا، وسورة البقرة، قال: «أمعك سورة البقرة؟» قال: نعم، قال: «أذهب فانت أميرهم» فقال رجل من أشرافهم: والله ما معنى أن أتعلم سورة البقرة إلا خشية أن لا أقوم بها، فقال رسول الله ﷺ: «تعلّموا القرآن وأقرووه فإن مثل القرآن لمن تعلّمه فقرأه، وقام به، كمثل جراب محشو مسكًا يفوح ريحه في كل مكان، ومثل من تعلمه فتركه وهو في جوفه كمثل جراب أو كى على مسك» اهـ^(٣).

١١. وأخرج أحمد، ومسلم، وأبو داود، وابن الضريس، والحاكم، والهروى في فضائله عن أبي بن كعب - رضى الله عنه - أن النبي ﷺ سأله أى آية في كتاب الله أعظم؟ قال: آية الكرسي: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ قال: «ليهنك العلم أبا المنذر، والذي نفسى بيده إن لها لسانًا وشفقتين تقدس الملك عند ساق العرش» اهـ^(٤).

(٢٠١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطى (٥١/١).

(٤) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطى (٤/٢).

(٣) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطى (٥٢/١).

١٢. وأخرج النسائي، وأبو يعلى، وابن حبان، وأبو الشيخ في العظمة، والحاكم وصححه، وأبو نعيم، والبيهقي معاً في الدلائل عن أبي بن كعب . رضى الله عنه .، أنه كان له «جُرْن» فيه تمر، فكان يتعامده فوجده ينقص، فحرسه ذات ليلة فإذا بدابة شبه الغلام المحتلم، قال: فسأمتُ فردَّ السلام فقالت: ما أنت؟ جنى أم إنسى؟ قال: جنى، قلتُ: ناولنى يدك، فتناولنى فإذا يداه يدا كلب وشعره شعر كلب، فقلتُ: هكذا خلق الجن؟ قال: لقد علمت الجن أن ما فيهم من هو أشد منى، قلت: ما حملك على ما صنعت؟ قال: بلغنى أنك رجل تحب الصدقة فأحببنا أن نصيب من طعامك، فقال له أبى: فما الذى يجيرنا منك؟ قال: هذه الآية: آية الكرسي التى فى سورة البقرة، من قالها حين يمسى أجير منّا حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح أجير منّا حتى يمسى. فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: «صدق الخبيث» اهـ^(١).

١٣. وأخرج البيهقى في شعب الإيمان، عن أنس . رضى الله عنه .، أن رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ فى دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي حفظ إلى الصلاة الأخرى، ولا يحافظ عليها إلا نبي، أو صديق، أو شهيد»^(٢).

١٤. وأخرج الطبراني بسند حسن عن الحسن بن علي . رضى الله عنهما .، أن رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ آية الكرسي فى دبر كل صلاة مكتوبة كان فى ذمة الله إلى الصلاة الأخرى»^(٣).

١٥. وأخرج ابن مردويه، والشيرازى فى الألقاب، والهروى فى فضائله عن ابن عمر . رضى الله عنهما .، أن عمر بن الخطاب . رضى الله عنه . خرج ذات يوم إلى الناس فقال: أيكم يخبرنى بأعظم آية فى القرآن، وأعدلها، وأخوفها، وأرجأها؟ فسكت القوم، فقال ابن مسعود: على الخبير سقطت، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

(١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطى (٥/٢).

(٢-٣) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطى (٦/٢).

«أعظم آية في القرآن: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ واعدل آية في القرآن: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ﴾ [النحل: ٩٠]. وأخوف آية في القرآن: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ * وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: ٧-٨]. وأرجى آية في القرآن: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: ٥٣] اهـ^(١).

١٦- وأخرج البيهقي عن عليّ - رضي الله عنه - قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من قرأ آية الكرسيّ في دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت، ومن قرأها حين يأخذ مضجعه آمنه الله على داره، ودار جاره، وأهل دويرات حوله» اهـ^(٢).

١٧- وأخرج ابن أبي الدنيا في مكاييد الشيطان، ومحمد بن نصر الطبراني، والحاكم، وأبو نعيم، والبيهقي كلاهما في الدلائل عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: (ضمّ إلى رسول الله ﷺ «تمر الصدقة» جعلته في غرفة لي، فكنت أجد فيه كل يوم نقصاً، فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال لي: «هو عمل الشيطان فارصده»، فرصدته ليلاً، فلما ذهب هوى من الليل أقبل على صورة الفيل، فلما انتهى إلى الباب دخل من خلل الباب على غير صورته فدنا من التمر فجعل يلتقمه، فشددت على ثيابي فتوسطه فقلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، يا عدو الله وثبت إلى تمر الصدقة فأخذته وكانوا أحقّ به منك، لأرضعك إلى رسول الله ﷺ فيفضحك، فعاهدني أن لا يعود، فغدوت إلى رسول الله ﷺ فقال: «ما فعل أسيرك؟» فقلت: عاهدني أن لا يعود، فقال: «إنه عائد فارصده»، فرصدته الليلة الثانية فصنع مثل ذلك، وصنعت مثل ذلك، فعاهدني أن لا يعود، فخلّيت سبيله، ثم غدوت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته،

(١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٧/٢).

(٢) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٨/٢).

فقال: «إنه عائد فارصده فرصدته الليلة الثالثة فصنع مثل ذلك، وصنعتُ مثل ذلك، فقلتُ: يا عدوَّ الله عاهدتني مرَّتين وهذه الثالثة، فقال: إنني ذو عيال وما أتيتك إلا من نصيبين، ولو أصبتُ شيئاً دونه ما أتيتك، ولقد كنا في مدينتكم هذه حتَّى بعث صاحبكم، فلمَّا نزلت عليه آيتان انفرتنا منها فوقعنا بنصيبين، ولا تقرأن في بيت إلا لم يلج فيه الشيطان ثلاثاً، فإن خلَّيت سبيلي علمتكمها، قلتُ: نعم، قال: آية الكرسي، وآخر سورة البقرة: ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ﴾ إلى آخرها، فخلَّيتُ سبيله ثم غدوتُ إلى رسول الله ﷺ فأخبرته بما قال، فقال: «صدق الخبيث وهو كذوب» قال: فكانت أقرؤهما بعد ذلك فلا أجد فيه نقصاناً اهـ⁽¹⁾.

تَمَّتِ الْأَحَادِيثُ الْوَارِدَةُ فِي فَضْلِ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ



(1) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٩/٢).

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران

مدنية، وآياتها ٢٠٠ آية

ومن الأحاديث الواردة في فضلها الحديثان التاليان:

١ . فقد أخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس . رضى الله عنهما . أن

رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ السورة التي يذكر فيها «آل عمران» يوم الجمعة صلى الله عليه

وملائكته حتى تغيب الشمس» اهـ^(١).

٢ . وأخرج سعيد بن منصور، والبيهقي في شعب الإيمان، عن عمر بن

الخطاب . رضى الله عنه . قال: من قرأ البقرة وآل عمران، والنساء، كتب عند الله

من الحكماء.. اهـ^(٢).

تم والله الحمد والشكر



(٢-١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٢/١٤٠).

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنعام

مكية، وآياتها ١٦٥ آية

ومن الأحاديث والأخبار الواردة في فضلها ما يأتي:

١ . فقد أخرج الديلمي عن ابن مسعود . رضی الله عنه . أن رسول الله ﷺ قال:

«من صلى الضجر في جماعة وقعد في مصلاه وقرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام وكلّ الله به سبعين ملكاً يستبجّون الله ويستغفرون له إلى يوم القيامة» اهـ^(١).

٢ . وأخرج الديلمي عن أنس مرفوعاً:

«ينادي منادياً: قارئ سورة الأنعام هلم إلى الجنة بحبك إياها وتلاوتها» اهـ^(٢).

٣ . وأخرج أبو الشيخ عن حبيب أبي محمد العابد قال: (من قرأ ثلاث آيات

من أول الأنعام إلى ﴿تَكْسِبُونَ﴾ بعث الله له سبعين ألف ملك يدعون له إلى يوم القيامة وله مثل أعمالهم، فإذا كان يوم القيامة أدخله الله الجنة وسقاه من السلسبيل، وغسله من الكوثر، وقال: أنا ربك حقاً وأنت عبدي حقاً) اهـ^(٣).

٤ . وأخرج ابن الضريس عن حبيب بن عيسى عن أبي محمد الفارسي قال:

(من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام بعث الله سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة وله مثل أجورهم، فإذا كان يوم القيامة أدخله الله الجنة، وأظله في ظلّ عرشه، وأطعمه من ثمار الجنة، وشرب من الكوثر، واغتسل من السلسبيل، وقال الله: أنا ربك وأنت عبدي) اهـ^(٤).

(١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٢/٢٤٦).

(٢) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٢/٢٤٤).

(٣) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٢/٢٤٥).

٥ . وأخرج السلفى عن ابن عباس مرفوعاً قال: «من قرأ إذا صلى الغداة ثلاث آيات من أول سورة الأنعام إلى ﴿ ويعلم ما تكسبون ﴾ نزل إليه أربعون ألف ملك، ويكتب له مثل أعمالهم، ويبعث إليه ملك من فوق سبع سموات ومعه (مرزبة) من حديد، فإن أوحى الشيطان في قلبه شيئاً من الشرّ ضربه حتى يكون بينه وبينه سبعون حجائباً، فإذا كان يوم القيامة قال الله - تعالى -: (أنا ربك وأنت عبدى امش في ظلى، واشرب من الكوثر، واغتسل من السلسبيل، وادخل الجنة بغير حساب ولا عذاب) اهـ^(١).

تمّ والله الحمد والشكر



(١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطى (٢/٢٤٥).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة هود

مكية، وآياتها ١٢٢ آية

ومن الأحاديث الواردة في هذه السورة ما يلي:

١ . فقد أخرج الدارمي، وأبو داود في مراسيله، وأبو الشيخ، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن كعب . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله ﷺ:

«اقرأوا «هود» يوم الجمعة» اهـ^(١).

٢ . وأخرج ابن المنذر، وأبو الشيخ، وابن مردويه، وابن عساكر، عن أبي بكر الصديق . رضي الله عنه . قال: قلت: يا رسول الله أسرع إليك الشيب، قال: «شيبتي هود، والواقعة، والمرسلات، وعمّ يتساءلون، وإذا الشمس كورت» اهـ^(٢).

٣ . وأخرج البزار، وابن مردويه من طريق أنس . رضي الله عنه . عن أبي بكر الصديق . رضي الله عنه . قال: قلت: يا رسول الله عجل إليك الشيب، قال: «شيبتي هود وأخواتها: الواقعة، والحاقة، وعمّ يتساءلون، وهل أتاك حديث الغاشية» اهـ^(٣).

٤ . وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أبي علي السري . رضي الله عنه . قال: رأيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله روى عنك أنك قلت: «شيبتي هود» قال: «نعم»، فقلت: ما الذي شيبك منه قصص الأنبياء . وهلاك الأمم؟ قال: «لا، ولكن قوله . تعالى: ﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ﴾ [الآية رقم: ١١٢]» اهـ^(٤).

تم والله الحمد والشكر

(١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٣٩٦/٤).

(٢) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٣٩٨/٤).

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يوسف

مكية وآياتها ١١١ آية

ومن الأحاديث الواردة في هذه السورة الحديثان الآتيان:

١ - فقد أخرج الحاكم وصححه، عن رفاعة بن رافع الزرقى، أنه خرج هو وابن خالته معاذ بن عفراء حتى قدما مكة وهذا قبل خروج السنة من الأنصار فأتيا النبي ﷺ قال: فقلت: اعرض عليّ، فعرض عليه الإسلام وقال: «من خلق السموات والأرض والجيال؟» قلنا: الله، قال: «فمن خلقكم؟» قلنا: الله، قال: «فمن عمل هذه الأصنام التي تعبدون؟» قلنا: نحن، قال: «فما الخالق أحقّ بالعبادة أم المخلوق؟» فأنتم أحق أن يعبدوكم وأنتم عملتموها، والله أحق أن تعبدوه من شيء عملتموه، وأنا أدعوكم إلى عبادة الله وإلى شهادة أن لا إله إلا الله وأتى رسول الله، وصلة الرحم، وترك العدوان، وبغض الناس، قلنا: لو كان الذي تدعوننا إليه باطلاً لكان من معالي الأمور، ومحاسن الأخلاق، أمسك راحلتينا حتى نأتى البيت، فجلس عنده معاذ بن عفراء قال: فطلفت وأخرجت سبعة أهداح فجعلت له منها قدحاً، فاستقبلت البيت فضربت بها وقلت: اللهم إن كان ما يدعو إليه «محمد» حقاً فأخرج قدحاً سبع مرات، قال: فضربت فخرج سبع مرات، فصحت أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ «محمداً» رسول الله، فاجتمع الناس عليّ وقالوا: مجنون، رجل صبا، قلت: بلى رجل مؤمن، ثم جئت إلى أعلى مكة فلما رأني معاذ قال: لقد جاء رافع بوجه ما ذهب بمثله، فجيئت وأمنت، وعلمنا رسول الله ﷺ سورة يوسف، ﴿اقرأ باسم ربك﴾ ثم رجعنا إلى المدينة. اهـ^(١).

(١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٤٩١/٤).

وأخرج البيهقي في الدلائل عن أبي صالح عن ابن عباس . رضى الله عنهما . أن حَبْرًا من اليهود دخل على رسول الله ﷺ فوافقوه وهو يقرأ سورة يوسف، فقال: يا «محمد» من علمكها؟ قال: «الله علمنيها» فمجب الحَبْر لما سمع منه، فرجع إلى اليهود فقال لهم: والله إن «محمدًا» ليقرا القرآن كما أنزل في التوراة، فانطلق بنفر منهم حتى دخلوا عليه فعرفوه بالصفة، ونظروا إلى خاتم النبوة بين كتفيه فجعلوا يستمعون إلى قرآته سورة يوسف فتمعَّبوا منه وأسلموا عند ذلك. اهـ^(١).

تم والله الحمد والشكر



(١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٤/١٩٥).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الكهف

مكية، وآياتها ١١٠ آية

وقد ورد في فضل قراءتها الكثير من الأحاديث اقتبس منها ما يأتي:

١ - فقد أخرج ابن مردويه، والضياء في المصنعة، عن عليّ - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون، وإن خرج الدجال عصم منه» اهـ^(١).

٢ - وأخرج الحاكم وصححه، والبيهقي في السنن، والطبراني في الأوسط، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -، أن رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً من مقامه إلى مكة، ومن قرأ عشر آيات من آخرها ثم خرج الدجال لم يضره» اهـ^(٢).

٣ - وأخرج الحاكم وصححه، والبيهقي في السنن، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال:

«من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين» اهـ^(٣).

٤ - وأخرج الحاكم، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي سعيد الخدري قال: من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق^(٤).

٥ - وأخرج ابن مردويه عن عمر - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال:

(٤: ١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٢٥٥/٥).

«من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة، وغفر له ما بين الجمعتين» اهـ^(١).

٦ - وأخرج ابن مردويه عن «عائشة» أم المؤمنين - رضی اللہ عنہا - أن رسول الله ﷺ قال:

«إلا أخبركم بسورة ملاً عظمتها ما بين السماء والأرض، ولكاتبها من الأجر مثل ذلك، ومن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام، ومن قرأ العشر الأواخر منها عند نومه بعثه الله أي الليل شاء» اهـ^(٢).

٧ - وأخرج ابن مردويه عن عبد الله بن مفضل، أن رسول الله ﷺ قال:

«البيت الذي تقرأ فيه سورة الكهف لا يدخله شيطان تلك الليلة» اهـ^(٣).

٨ - وأخرج أحمد، ومسلم، والنسائي، وأبو داود، والترمذي، وابن حبان، والحاكم، والبيهقي في سننه، عن أبي الدرداء - رضی اللہ عنہ - أن النبي ﷺ قال:

«من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال» اهـ^(٤).

٩ - وأخرج أحمد، ومسلم، والنسائي، وأبو عبيد في فضائله عن أبي الدرداء - رضی اللہ عنہ - أن رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال» اهـ^(٥).

١٠ - وأخرج أبو عبيد، وابن مردويه عن أبي الدرداء - رضی اللہ عنہ - أن النبي ﷺ قال:

«من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ثم أدركه الدجال لم يضره، ومن حفظ خواتيم سورة الكهف كانت له نوراً يوم القيامة» اهـ^(٦).

تم ولله الحمد والشكر



(١ : ٢) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٢٥٦/٥).

(٢ : ٦) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٢٥٤/٥).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة النور

مدنية، وآياتها ٦٤ آية

ومن الأحاديث الواردة في فضلها الحديثان التاليان:

١ - فقد أخرج أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائله عن حارثة بن مضرب قال: كتب إلينا عمر بن الخطاب - رضِيَ اللهُ عنه - أن تَعَلَّمُوا سورة النساء، والأحزاب، والنور. اهـ^(١).

٢ - وأخرج سعيد بن منصور، وابن المنذر، والبيهقي عن مجاهد - رضِيَ اللهُ عنه - أن رسول الله ﷺ قال:

«عَلِّمُوا رجالكم سورة المائدة، وَعَلِّمُوا نساءكم سورة النور» اهـ^(٢).

تَمَّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ



(٢٠١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (١٢٤/٦).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الفرقان

مكية، وآياتها ٢٧ آية

ومما ورد في شأنها الحديث التالي:

فقد أخرج مالك، والشافعي، والبخاري، ومسلم، وابن حبان، والبيهقي في سننه عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله ﷺ فكادت أساوره في الصلاة، فتصبّرت حتى سلم فلّبيته بردائه فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ، قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ، فقلت: كذبت فإن رسول الله ﷺ أقرأنيها على غير ما قرأت، فانطلقت به أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت: إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئها، فقال رسول الله ﷺ لهشام: «اقرأ» فقرأ، فقال رسول الله ﷺ: «كذلك أنزلت، ثم قال: اقرأ يا عمر» فقرأت، فقال رسول الله ﷺ: «كذلك أنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرموا ما تيسر منه» اهـ^(١).

تم ولله الحمد والشكر



(١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٢٢٤/٨).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة السجدة

مكية، وآياتها ٣٠ آية

وقد ورد في فضلها أحاديث كثيرة، اقتبس منها ما يأتي:

١ . فقد أخرج ابن مردويه عن «عائشة» أم المؤمنين -رضى الله عنها - أن رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ في ليلة ﴿آلم تنزيل﴾ السجدة، ويس واقتربت الساعة وتبارك الذى بيده الملك، كن له نوراً وحرراً من الشيطان، ورفع في الدرجات إلى يوم القيامة» اهـ^(١).

٢ . وأخرج ابن الضريس عن المسيب بن رافع -رضى الله عنه - أن النبى ﷺ قال:

«﴿آلم تنزيل﴾ تجيء لها جناحان يوم القيامة، تظل صاحبها وتقول: لا سبيل عليه لا سبيل عليه» اهـ^(٢).

٣ . وأخرج أبو عبيد في فضائله وأحمد، وعبد بن حميد والدارمي والترمذي، والنسائي، والحاكم وصححه، عن جابر -رضى الله عنه - قال: كان النبى ﷺ لا ينام حتى يقرأ ﴿آلم تنزيل﴾ السجدة، وتبارك. اهـ^(٣).

تم ولله الحمد والشكر



(٢٠١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطى (٥٢٥/٦).

(٢) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطى (٥٢٤/٦).

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يس

مكية، وآياتها ٨٣ آية

وقد ورد في فضلها أحاديث كثيرة أقتبس منها ما يأتي:

- ١ . فقد أخرج البزار عن أبي هريرة - رضى الله عنه - ، أن رسول الله ﷺ قال:
«إن لكل شيء قلبًا، وقلب القرآن (يس)» اهـ^(١).
- ٢ . وأخرج الدارمي، وأبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وابن مردويه،
والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - ، أن النبي ﷺ قال:
«من قرأ (يس) في ليلة ابتغاء وجه الله، غفر الله له تلك الليلة» اهـ^(٢).
- ٣ . وأخرج أحمد، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم،
والبيهقي في شعب الإيمان، عن معقل بن يسار، أن رسول الله ﷺ قال:
«(يس) قلب القرآن، لا يقرأها عبْد يريد الله والدار الآخرة إلا غفر له ما
تقدم من ذنبه، فاقروها على موتاكم» اهـ^(٣).
- ٤ . وأخرج الدارمي عن عطاء بن أبي رباح قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال:
«من قرأ (يس) في صدر النهار قضيت حوائجه» اهـ^(٤).
- ٥ . وأخرج ابن مردويه، والديلمي، عن أبي الدرداء، أن النبي ﷺ قال:
«ما من ميت يقرأ عنده (يس) إلا هون الله عليه» اهـ^(٥).

(١) : ٣) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٢٧/٧).

(٥ - ٤) : انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٢٨/٧).

٦ - وأخرج ابن مردويه عن عقبة بن عامر، أن رسول الله ﷺ قال:
«من قرأ (يس) فكانما قرأ القرآن عشر مرّات» اهـ^(١).

٧ - وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس - رضی اللہ عنہما -، أن رسول الله ﷺ قال:
«لكل شيء قلب، وقلب القرآن (يس) ومن قرأ (يس) فكانما قرأ القرآن
عشر مرّات» اهـ^(٢).

٨ - وأخرج ابن النجار في تاريخه عن أبي بكر الصديق - رضی اللہ عنہ -، أن
رسول الله ﷺ قال:
«من زار قبر والديه، أو أحدهما في كل جمعة فقرأ عندهما (يس) غفر الله
له بعدد كل حرف منها» اهـ^(٣).

تم ولله الحمد والشكر



(١ - ٢) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٢٩/٧).

(٣) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٤٠/٧).

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الصافات

مكية، وآياتها ١٨٢ آية

ومن الأحاديث التي وردت في فضلها الحديث الآتي:

فقد أخرج ابن أبي داود في فضائل القرآن، وابن النجار في تاريخه عن نهشل بن سعيد الورداني عن الضحاک عن ابن عباس . رضی الله عنهما .، أنَّ رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ (يس، والصافات) يوم الجمعة ثم سأل الله أعطاه سؤاله» اهـ^(١).

تم والله الحمد والشكر



(١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٧٧/٧).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة غافر

مكية، وآياتها ٨٥ آية

ومن الأحاديث الواردة في فضلها ما يأتي:

- ١ . فقد أخرج أبو الشيخ وأبو نعيم، والديلمي، عن أنس . رضى الله عنه .، أن رسول الله ﷺ قال: «الحواميم دبيباج القرآن» اهـ^(١).
- ٢ . وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن الخليل بن مرة . رضى الله عنه .، أن رسول الله ﷺ قال:
«الحواميم سبع وأبواب جهنم سبع تجيء كل حم منها تقف على باب من هذه الأبواب تقول: اللهم لا تدخل من هذا الباب من كان يؤمن بي ويقروني» اهـ^(٢).
- ٣ . وأخرج الترمذي، والبيزاري، ومحمد بن نصر، وابن مردويه، والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة . رضى الله عنه .، أن رسول الله ﷺ قال:
«من قرأ (حم) إلى ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [الآية رقم: ٣]، وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي، ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح» اهـ^(٣).

تم والله الحمد والشكر



(١ : ٢) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٣٦٩/٧).

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان

مكية، وآياتها ٥٩ آية

ومن الأحاديث الواردة في فضلها الحديثان الآتيان:

١ - فقد أخرج الترمذى، والنسائى عن أبى هريرة - رضى الله عنه - أن

النبي ﷺ قال:

«من قرأ (حم) الدخان في ليلة أصبح يسفر له سبعون ألف ملك» اهـ^(١).

٢ - وأخرج الطبرانى، والنسائى، عن أبى هريرة - رضى الله عنه - أن

رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ (حم) الدخان في ليلة الجمعة، أو يوم الجمعة بنى الله له بيتاً

في الجنة» اهـ^(٢).

تم ولله الحمد والشكر



(٢٠١) انظر: التاج الجامع للأصول (٢١/٤).

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة

مكية، وآياتها ٩٦ آية

ومن الأحاديث الواردة في فضلها ما يأتي:

١ . فقد أخرج أبو عبيد في فضائله، وابن الضريس، والحرث بن أبي أسامة وأبو يعلى، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود . رضى الله عنه .، أن رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً» اهـ^(١).

٢ . وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس . رضى الله عنهما .، أن رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً» اهـ^(٢).

٣ . وأخرج ابن مردويه عن أنس . رضى الله عنه .، أن رسول الله ﷺ قال:

«سورة الواقعة سورة الغنى فاقرواها وعلموها أولادكم» اهـ^(٣).

٤ . وأخرج الدليمي عن أنس . رضى الله عنه .، أن رسول الله ﷺ قال:

«علموا نساءكم سورة الواقعة فإنها سورة الغنى» اهـ^(٤).

تم والله الحمد والشكر



(٤ : ١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٢/٨).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الملك

مكية، وآياتها ثلاثون آية

ومن الأحاديث الواردة في فضلها ما يأتي:

١ . فقد أخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن الضريس، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة . رضى الله عنه .، أن رسول الله ﷺ قال:

«إن سورة من كتاب الله ما هي إلا ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾» اهـ^(١).

٢ . وأخرج الطبراني في الأوسط، وابن مردويه، والضياء في المختارة عن أنس . رضى الله عنه .، أن رسول الله ﷺ قال:

«سورة في القرآن خاصمت عن صاحبها حتى أدخلته الجنة ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾» اهـ^(٢).

٣ - وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود . رضى الله عنه .، أن رسول الله ﷺ قال:

«سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر» اهـ^(٣).

٤ . وأخرج ابن مردويه من طريق أبي الصباح عن عبد العزيز عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«دخل رجل الجنة بشفاعه سورة من القرآن، وما هي إلا ثلاثون آية تنجيه من عذاب القبر ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾» اهـ^(٤).

تم والله الحمد والشكر



(٢٠٧) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٢٣١/أ).

(١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٢٢٠/أ).

(٤) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٢٣٢/أ).

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكافرون

مكية، وآياتها ست آيات

ومن الأحاديث الواردة في فضلها ما يأتي:

١ . فقد أخرج ابن مردويه عن أبي هريرة . رضى الله عنه . قال: سمعت

رسول الله ﷺ يقول:

«من قرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ كانت له عدل ربع القرآن» اهـ^(١).

٢ . وأخرج الطبراني في الصغير، والبيهقي في شعب الإيمان، عن سعيد بن

أبي العاصي، أن رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فكانما قرأ ربع القرآن» اهـ^(٢).

٣ . وأخرج أحمد، وابن الضريس، والبغوي، وحُميد بن زنجويه في ترغيبه

عن شيخ أدرك النبي ﷺ قال: خرجت مع النبي ﷺ في سفر فمرّ برجل يقرأ

﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فقال: «أما هذا فقد برئ من الشرك» اهـ^(٣).

٤ . وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن

الأنباري في المصاحف، والحاكم وصححه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن

معاوية الأشجعي، عن أبيه أنه قال: يا رسول الله علمني ما أقول إذا أويتُ إلى

فراشي، قال:

«اقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فَمَنْ عَلِمَ خَالصتها فإنها براءة من الشرك» اهـ^(٤).

(١) : (٢ : ١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٦٥٦/٨).

(٤) : انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٦٥٧/٨).

٥ . وأخرج ابن مردويه عن البراء . رضى الله عنه . قال : قال رسول الله ﷺ لنوفل بن معاوية الأشجعي :

« إذا أتيت مضجعك للتوم فاقرا ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ فإنك إذا قرأتها فقد برئت من الشرك » اهـ^(١) .

٦ . وأخرج أحمد ، والطبراني في الأوسط عن جبلة بن حارثة وهو أخو زيد ابن حارثة قال : قلت : يا رسول الله علمنى شيئا أقوله عند منامى ، قال : « إذا أخذت مضجعك من الليل فاقرا ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ حتى تمر بأخرها فإنها براءة من الشرك » اهـ^(٢) .

٧ . وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أنس . رضى الله عنه . قال : قال رسول الله ﷺ لمعاذ :

« اقرا ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ عند منامك فإنها براءة من الشرك » اهـ^(٣) .

٨ . وأخرج أبو يعلى عن ابن عباس . رضى الله عنهما ، أن رسول الله ﷺ قال : « ألا أدلكم على كلمة تتجيبكم من الإشراك بالله ، تقرأون ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ عند منامكم » اهـ^(٤) .

تم والله الحمد والشكر



(١ : ٤) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطي (٦٥٧/٨) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الإخلاص

مكية، وآياتها أربع آيات

ومن الأحاديث الواردة في فضلها ما يأتي:

1. فقد أخرج ابن الضريس، والحاكم في الكنى، وابن مردويه عن ابن عمر . رضى الله عنهما . قال: رمقتُ النبي ﷺ أربعين صباحاً في غزوة تبوك فسمعتَه يقرأ في ركعتي الفجر: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ويقول: «نعم السورتان تعدل واحدة بربع القرآن: وهي ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ والأخرى بثلاث القرآن: وهي ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾، اهـ⁽¹⁾.

2. وأخرج الطبراني في الصغير، والبيهقي في شعب الإيمان عن سعيد بن أبي العاصي، أن رسول الله ﷺ قال:

«من قرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ فكانما قرأ ثلث القرآن، اهـ⁽²⁾.

تم ولله الحمد والشكر



(٢-١) انظر: تفسير الدر المنثور للسيوطي (٦٥٦/٨).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف النبيين والمرسلين سيدنا «محمد» وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد... فقد تمّ ولله الحمد والشكر تصنيف كتابي هذا:

« فضل قراءة بعض آيات وسور من القرآن الكريم

مؤيداً بسنة النبي - عليه الصلاة والسلام - »

أسأل الله أن ينفع به المسلمين إنه سميع مجيب.

وأخّر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

المؤلف

أ.د. / محمد محمد محمد سالم محيسن

عُمر الله له ولوالديه وخيرته والمسلمين

الجمعة ١٤٢٠/٥/١٦ هـ

الموافق ٢٧ / ٨ / ١٩٩٩ م

الفهرس

الصفحة

الموضوع

٣	المقدمة
٥	* تمهيد ضمنته الحديث عن: فضل قراءة القرآن الكريم، وفضل حامله، وفضل معلمه
٩	* الأحاديث الواردة في فضل سورة الفاتحة
١٢	* الأحاديث الواردة في فضل سورة البقرة
١٨	* الأحاديث الواردة في فضل سورة آل عمران
١٩	* الأحاديث الواردة في فضل سورة الأنعام
٢١	* الأحاديث الواردة في فضل سورة هود
٢٢	* الأحاديث الواردة في فضل سورة يوسف
٢٤	* الأحاديث الواردة في فضل سورة الكهف
٢٦	* الأحاديث الواردة في فضل سورة النور
٢٧	* الأحاديث الواردة في فضل سورة الفرقان
٢٨	* الأحاديث الواردة في فضل سورة السجدة
٢٩	* الأحاديث الواردة في فضل سورة يس
٣١	* الأحاديث الواردة في فضل سورة الصافات
٣٢	* الأحاديث الواردة في فضل سورة غافر
٣٣	* الأحاديث الواردة في فضل سورة الدخان
٣٤	* الأحاديث الواردة في فضل سورة الواقعة
٣٥	* الأحاديث الواردة في فضل سورة الملّك
٣٦	* الأحاديث الواردة في فضل سورة الكافرون
٣٨	* الأحاديث الواردة في فضل سورة الإخلاص
٣٩	* الخاتمة

فضل قراءة بعض آيات وسور القرآن

تأليف الأستاذ الدكتور

محمد صالح المنجد

تخصص في القراءة وتعلوها والقرآن
عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف
دكتوراه في الآداب العربية

